رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 6 4 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى واتفقوا على استحباب اطالة والركوع فيهما كما جاء في الاحاديث. ولو اقتصر على الفاتحة في كل قيامه - 00:00:04

وادى طمأنينته بكل وقوع. صحت صلاته وفادته الفضيلة. ان الحمد لله. نحمد واستعينه واستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:24

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. كما تعلمنا من احاديث الباب وكانت تتفق كلمة الفقهاء عليه ولم يخالف الا الحنفية ان صلاة الخسوف والقلوب ركعتان في كل ركعة ركوعا ففي الصلاة اربع ركوعات واربع سجدات - 00:00:54

ويسن الاطالة في القيام والركود. بالدفاع عن غير خلاف. لان هذا المقدار هو الذي في الصحيحين في الروايات الشهيرة في وصف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته في قيامه وقوعه. ثم وقع الاختصار عند بعضهم - 00:01:24

تطويل فيما عدا ذلك. فسكت عن التطويل في الاعتدال والحقول في السجود وما بين السجدتين. واطالب التصويت في الصلاة كلها. فبدأ هذا الفرع كان يصلي في جماعة اماما او منفردا - 00:01:54

صلى صلاة الخسوف والخسوف ركعتين وركع في كل ركعة ركوعين وما اقاضي كما يصلي صلاة العشاء وصلاة المغرب فما اطال فهذه الصلاة صحيحة ام لا؟ لو اقتصر على قراءة الفاتحة ولم يقرأ ما تيسر. هل الصلاة صحيحة ام لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:24

لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب وهذا قرأ بام الكتاب. وقوله الصلاة نكرة ولا صلاة نفي. ونكرة في سياق النفي يفيد في العموم. والعموم يشمل جميع انواع الصلوات بما فيها صلاة الكسوف وصلاة الخسوف. فالذي يصلي صلاة الخسوف والخسوف وخالف هدية - 00:02:54

النبي صلى الله عليه وسلم في التطوير وخالف هذه السلف الصالح من اصحابه والتابعين في تطوير صلاتهم فصلاتهم ولكنه قصر. فصلاته صحيحة ولكنه قصة. قال فالهدي. وهذا الشرع يجلب في من لا يحفظ القرآن - 00:03:24

ان اراد الصلاة ولا سيما ان كان في اوروبا ولم يكن يصلي في مسجد او في جماعة او امرأة او في طالب عندنا اشي قرية ولا يعرفون هذه الاحكام. ولا يحفظ شيئا من القرآن. قال لو قرأ - 00:03:44

لو قرأ ابن مصعب لا حرج على ان قراءة من المصحف فيها محاذير كثيرة نبهنا عليها وبيناها في غير هذا الموطن ففيه حركة زائدة وعدم تدبر بالقراءة وعدم القاء البصر. وفيها صلى بالناس اماما - 00:04:04

بما لم يعطى ويكفي انها تخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤه ولكن صحيحة. فقد علق البخاري عند اخوانه كان عبدا لعائشة انه كان يؤم بها في بعض الاحايين ويقرأ صحف. فلو اقتصر على - 00:04:24

فاتحة في كل قيام وصلى بسائر الاركان واطمأن في سائر الاركان ولم يزد على فاتحة الكتاب في صلاة الكسوف والخسوف فصلاة صحيحة دليل خاص والدليل الخاص معدوم. الا ان نقول ان هذا - 00:04:44

ان هذه الهيئة وهذه الكيفية من غير اطالة تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله تعالى واختلفوا في استكمال اطالة السجود وقال جمهور واصحابنا لا يفوضون. بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات. وقال المحققون منهم يستحب اطالتهم - 00:05:04

هو وقوع الذي قبله وهذا هو المنصوص بالشافعي في البويضية وهو الصحيح للاحاديث الصحيحة الصريحة في ذلك. اذا الخلاف من اين ينبع؟ في العبادات الخاصة لما الدليل بالنقد وبعض من كتب المتون ما تحرى الادلة النقلية باستقصاء واستيعاب ولذا وقع خلاف - 00:05:34

حتى كما يفهم من كلام الشاب الامام رحمه الله وقع خلاف بين الشافعي. فذكر وهذه التي يفرح بها ويطمئن اليها قلب طالب العلم. واحبها كثيرا واحب هذا النوع من الفقه. لما قال وقال المحققون منه المحقق الذي الذي لا يتقيد - 00:06:04

المذهبية وانما يتحقق بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامام النووي رحمه الله تعالى محققي الشافعية فهو رحمه الله تعالى قال هذا منصوص هذا منصوص الشافعي لتلاميذ الامام الشافعي - 00:06:34

وله المختصر محفوظ منه عدة نسخ احسنها نسخة نسخة نسخ تركيا. وطبع الكتاب وثم طبع الكتاب من قبل مختصر البويض ينقل عن الامام الشافعي. فقال هذا منصوص الامام الشافعي نقله عنه الامام - 00:06:54

ثم قال رحمه الله وهو الصحيح للاحاديث الصحيحة الصريحة في ذلك. الاحاديث صحيحة صريحة من هنا في البخاري. فروى الامام البخاري رحمه الله في صحيحه برقم. الف واحد وخمسين عن - 00:07:14

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما سجدت سجودا قط كان اطول منه. لما ذكرت صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الخسوف والكسوف تقول ما سجدت سجودا قط كان اطول منه. وكذلك - 00:07:34

سمكة التطويل في الاعتدال بين السجدتين. كما في رواية الامام النسائي وابن خزيمة رحمهم الله تعالى من حديث عبدالله بن عمرو ففيه ثم ركعة فاطاله حتى قيل لا يرفع يعني تطويره في الركوع - 00:07:54

وهذا امر متفق عليه بين الفقهاء. قيام الركوع. قال ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرجع سجد صلى الله عليه وسلم في الكسوف والخسوف فاطال السجود حتى ان الذي يصلي خلفه يعني ظم ان النبي - 00:08:14

صلى الله عليه وسلم لا يقول. بعض اه اخوانا يصلي القيام ويطيل. فذات مرة جاء الضيف فصلت عنده في اخر الليل فسجد فطول. فقامت وشد الرجال. قالت يا جماعة الامام مات - 00:08:39

او من مات او قام الامام مات الامام. فحتى قيل لا يرفع سجد حتى قيل لا يرفع. يعني حتى قيل خلاص النبي صلى الله عليه وسلم وما بعد هذه الاطالة من اطالة. قال حتى آآ ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس - 00:08:59

واطال الجنود حتى قيل لا يسجد. يعني لحتى قيل لا يسجد بان ايش؟ بين سجدتين ويكاد يكون هذا الحديث الوحيد في التطويل فيما بين السجدتين. نعم هذه هذا التفصيل لم يذكر في احاديث الباب في احاديث صحيح مسلم ومن روى ذكر اول الصلاة والتطويل فيها - 00:09:19

وكان المعهود عندهم ان طول في الركوع طول في سائر الاركان. ان طول الركوع طول في سائر الاركان. فسكتوا عنه ليس تقصيرا انما سكتوا عنه لان المستمع انذاك يعلم ان التطويل حاصل فيما هو بعد - 00:09:49

الركوع من الاعتدال والسجود وما بين السجدتين. يأتي بعض الفقهاء فيقول والله هذا الحديث ما فيه الا الكويت في القيام والركوع وما في تطويل لا في السجود ولا في السجدتين. وما في نص. طبعا هذا يخالف منهج السلف ابتداء. منهج السلف ليس هكذا - 00:10:09

ليست هكذا الصلاة. صلاة تطول يطول وانه اوجز يوجز. وهكذا فاذا القول في الخلاف في تطوير في السجود يعني الاعتزال بين السجدتين ثم من اراد ان يماحيك فيقول هذا الحديث - 00:10:29

فيه تطويل السجدة الاولى والثانية. من يقول هذا كالذي يقول ان النبي ما طول في السجود الذي يقول النبي طول في السجدة الاولى وما طولت السجدة الثانية. يقال له انت ما تعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولا تعرف هدي السلف في الصلاة. فلسنت - 00:10:49

الثانية عندهم بالسجدة الاولى فكيف وقد ثبت ذلك عند الامام النسائي وابن خزيمة وغيرهما ثبت ذلك عنده ولله الحمد والمنة. فهو

عند النسائي رقم الف واربعمئة وستة وتسعين. نعم قال رحمه الله ويقول في كل سمع سمع الله لمن حمده. ثم يقول عقبه ربنا - 00:11:09

لك الحمد الى اخره. والاصح استحباب تعود فيقول في كل رفع من الركوع سمع الله لمن حمده ثم يقول عقبه ربنا ولك الحمد. من الذي يقول هذا؟ من الذي يقول هذا؟ الامام والمؤمن. وستأتي افاضة وقد مضت - 00:11:39

فيها دلالة على ان الامام والمأموم كل منهما يجمع بين قوله اللهم من حمد رب العالمين. ولما يفصل قليلا الامام النووي يفصل في مسألة قليلة ايضا. نسمع قال رسول وهو والاصح استحباب التعبد في ابتداء الفاتحة في كل قيام. وقيل يقتصر عليه في القيام الاول. هذا الخلاف في هذه - 00:11:59

مسألة الخلاف في الاصل. هل يتعود من الشيطان الرجيم في في الركعة الاولى عند اول قراءة ان يتعوذوا عند كل قراءة. قولان اهل العلم الصواب قول الشافعية. والشافعية رحمهم الله تعالى يقولون يتعوذ في كل ركعة - 00:12:29

في كل ما يقع الحمد لله رب العالمين يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الجماهير قالوا له لم قل الذات بمثابة القرآن هو ما غفل هو ركع فقال سبحان ربي العظيم ثم سمع - 00:12:59

محمدا ثم سبح آآ الاعلى سبحانه هو ما اخذ فهذا يتبع القرآن. وهذا ليس هذا ليس بصحيح القرآن غير ذكر وربي جل في علاه يقول فاذا قرأت القرآن فاستعن عند كل قراءة قرآن. وانا بعد ما قرأت الفاتحة وما تيسر من القرآن ركعت. لكن ذكرت في صلاة الخسوف والخسوف. هذه المسألة - 00:13:19

فانقطع عن القرآن. فظاهر حتى لو نضع هذا التطويل الصواب ان المصلي يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم في اول كل قراءة لا في اول كل ركعة. وانقدح في نفسي شيء لم اره عند احد. وذكرته قديما - 00:13:49

لما شرحنا ما اخرجه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قراءة القرآن فلما نهى النبي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود استفدنا من هذا النهي - 00:14:19

ان حكم الاذكار ليس الحكم القرآن. ففي هذا رد على من سوى بين الاذكار والقرآن فانت ممنوع شرعا. في ركوعك وفي سجودك ان تقرأ شيئا مما انزل الله. فاقرأوا ما تيسر من - 00:14:39

فدلت هذا المغايرة بين الاذكار وبين القرآن ولازم هذا انك اذا رجعت قرأت القرآن واذن لك الشر ان تبدأ بقراءة القرآن بالفاتحة بعد النهي فان حكمك ليس كحكم الاذكار ولا يتسامح معك في الا تتعوذ بالله وانما الان قراءة مستجدة وقراءة جديدة وتقرأ ما تيسر - 00:14:59

قبل ان تقرأ الفاتحة وما تيسر لا بد ان تستعيذ. وليد اصوات الخسوف والخسوف بعد القيام من الركوع الامام كما قلنا وهذا تكاد تجمع عليه الكلمة. باستثناء مقولة محمد بن مسلم المالكي. فيما ذكرناه في الدرس الماضي. الامام - 00:15:29

يبدأ بطرائق الفاتحة. يعني بعد الفصل من الركوع الاول يرجع يقرأ الفاتحة فاذا قراءة مستقلة. فان ما دامت انها قراءة مستقلة وليست تابعة لقراءة الذي كان قبل الركوع دل هذا على ان قبل قراءة الفاتحة يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. دل هذا - 00:15:49

تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا اه التعوذ يكون كم مرة في خسوف الخسوف؟ ان صليت كم مرة نتعود؟ في اربع مرات. وفي الفريضة في العشاء اربع مرات وفي المغرب - 00:16:19

ثلاث مرات وفي الفجر مرتين. وهكذا نعم. قال رحمه الله مختلف العلماء في الخطبة لصلاة الكسوف. وقال الشافعي واسحاق ابن جرير وفقهاء اصحاب الحديث. يستحب بعد ما ابو حنيفة لا يستحب ذلك. ودليل الشافعي الاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما - 00:16:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة الفسوق. يبقى سؤال لابد منه. طب هذه الاطالة اللي كان يطولها النبي النبي صلى الله عليه وسلم في القيام في الطياب تسمع القرآن انت. طيب ركعة وطول. ايش تعمل في التطويل؟ ايش تعمل في التطويل - 00:17:09

هل لك ان تذكر اكثر من ذكر؟ الراجح الى قال في السجود وطول الاذكار ثم تدعو بما والاحسن ان تدعو بالمعصية. هل لك ان تجمع بين اكثر من دعاء؟ لا حرج - 00:17:29

هل لك ان تجمع بين اكثر من دعاء؟ دعاء لا حرج. اما الذكر فلا يشرع لك ان تجمع بين اكثر من دعاء ستة يصيروا هيصلي ويدعوا كل يدعو استفتاء طيب كما انه لا يجوز - 00:17:49

ان تقرأ في القرآن فتجمع باكثر من قراءة ثابتة. قراءة متواترة. وكذلك ليس لك ان تجمع حتى في التعبد بين القراءات والخلاف المعتبر عند العلماء في الجمع بين لقاءات في مجلس التعذيب. هل فرض في من يريد ان يقرأ او يكسر القراءة على شيخ ان يفرض كل قراءة - 00:18:09

قبله ان يجمع بين القراءات فمنهم من رخص في المجالس التعليمية اما في التعبد له لا في الصلاة ولا خارج الصلاة ليس لك ان تقرأ قالت هيت لك فئت لك. اعتق رجل اكثر من قراءة وانت تتعبد الله عز وجل ليس لك هذا - 00:18:39

تقرأ بالتعبد قراءة واحدة. قرأت سورة وقرأت منها قرأت ايات تحول لقراءة اخرى لا ارى فيها لا حرج. كما لو ان انه جاز لك في الركوع ان تقول في الركعة الاولى سبحان ربي العظيم وان تقول في الركعة الثانية سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي او تقول في - 00:18:59

الثالثة سبوع قدوس رب الملائكة والروح فلا حرج في الدين. فلو امام يعني وهو جالس يقرأ قرأ سورة على قراءة متواترة ثم تتحول في ايات اخرى الى قراءة اخرى ما احد يمنعه. لكن الجمع. كذلك في الركعات - 00:19:19

كذلك الركعات لا يلزم ان قرأت ذكرا في ركوع او في سجود ان تلزمه في الركعات المتبقيات. هذا لا يلزم لا يلزم ان تلزمه. لكن ليس لك ان تجمع. ليس لك ان تجمع. الادعية لك ان تجمع بينها. ها والاذكار ليس لك ان تجمع بينها - 00:19:39

اما اه الخطبة هل هي ثابتة ام لا؟ هذا مما وقع فيه الخلاف مذهب المحدثين واختيار المحققين ونسب هذا لمن كانت سمته يعني ومذهبه قريب من النصوص في مذهب الامام الشافعي احمد اسحاق يقولون شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم خطب - 00:19:59

والامام البخاري بوب في كتاب الكسوف في صحيحه قال باب خطبة الامام في السجود. الامام ابو حنيفة طب النبي خطب صلى الله عليه وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد الخطبة وان - 00:20:29

ان ما قام النبي صلى الله عليه وسلم ليهدم شيئا كان معروفا عند العرب. وهو ان الكسوف والخسوف عندما يكون لموت فاخبرهم ان الكسوف والخسوف لا يكون لاحد لموت احد ولا لحياة احد. فالنبي ليس - 00:20:49

الامام البخاري لما بوب خطبة الامام قال قالت عائشة ماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الامام البخاري ما معناه؟ وما فهواه عائشة واسماء اسهم بمراد النبي ممن تأوله على انه لم يخطب - 00:21:09

وانما اراد ان يبين شيئا. البخاري اثري لسانه عفيف. اه خلاف عالم اذا تردد البخاري شيء صحيح استسلم. ذكر الامر او الاستفهام صاحب من جمع بين الادب وبين الادب قال خطب قالت عائشة واسماء خطبت النبي صلى الله عليه وسلم. فالقول - 00:21:39

هل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم كان خطبة وخطبتين؟ اه قطعا النبي والخطبة ليست لها احكام الخطبة وانما هي موعظة فالقول قول الامام النووي رحمه الله عن فقهاء اصحاب الحديث يستحب بعدها خطبتان يحتاج - 00:22:09

ولا اعرف دليلا عليه. واهل الحديث مذهبهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة موعظة ولم يخلق خطبة كصلاة الجمعة. لم يخطب خطبة صلاة وانما خطبة صلاة الخسوف والخسوف تكون بموعظة وتكون خطبة واحدة. نعم - 00:22:39

قال رحمه الله تعالى قوله فاطال القيام جدا واطاله عديدا ثم سجد هذا لما يحتج به من يقول لا يفوض السجود. طبعا هذا احتجاج مجملات ياي اهل البداية. واحتجاج اصحاب الاقوال المرجوحة. انما - 00:23:09

قد يكون بالعموم والاجمال. فاذا ثبت في محل هذا الاجمالي وهذا العموم شيء فيه تحصيل فالواجب ان نفزع الى التفصيل.

فالتفصيل يقضي على الاجماع. هذه الرواية مجملة ما ذكروا التطويل في السجود لكن غيرها ذكر عائشة ذكرت هم اقتصروا على ذكر شيء ليعلم - 00:23:39

لو سمع ان ما ما ان غيرهم يلحقوا به. فقال هذا مما يحتج به من يقول لا لا يطول السجود هذا اهمال ليس فيه دليل على عدم التطوير. بدلالة تتلمذ قول الامام النووي نسمع تتمة قول الامام النووي. قال - 00:24:09
الله وحجة الاخرين الاحاديث المصرحة تفضيلا ويثمن هذا عليها. اذا كان الحكم واحد والسبب واحد وفي عندنا اطلاق واجمال فاتفق علماء الاصول انه يجب حمله المطلق على عندنا الحكم واحد والسبب واحد. الحكم صلاة السجود في صلاة واحدة - 00:24:29
وعندنا سبب خسوف الخشوع والحكم في السجود وهي عين الصلاة. فلا يجوز ان يترك تطلق على اطلاقه ان ورد فيه تقليد.
فالواجب الحمل المطلق على المقيد وهذا امر الحكم عليه. ان اختلف - 00:24:59
مختلف السبب فلا يجوز على المقيد قولا واحدا. واذا اتفق السبب اختلف الحكم او اتفق الحكم اختلف السبب فهذا ما وقع فيه خلاف عند الاصوليين وبسطه في كتب الوفوق. نعم. قال رحمه الله - 00:25:19
وقوله جدا لكسر الجيم وهو منصوب على المصدر اي جد جدا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم جد طويلا في الصلاة قيام فلما قال الراوي فاطال القيام جدا اي جدة جدا. فجدا منصوب على انه ايش قال - 00:25:39
على المصدر المحذوف جادة جدا. نعم. قال رحمه الله قوله بعد ان وصف الصلاة ثم انصرف رسول صلى الله عليه وسلم وغد ليلة الشمس فخطب الناس فيه دليل للشافعي والموافقين في استحباب الخطبة بعد سبعتاشر صلاة الكسوف - 00:25:59
كما سبق قلنا اذا سلم الامام ولم تنجب الشمس ينشغل الخطبة وليس له ان يعيد وهذا دليل على ان الاصل في في الصلوات في تكرار الجماعات انها ممنوعة يحتاج الى دليل خاص. لان الامر المشروع وجوبا وندبا وله - 00:26:19
وبقيت سبب قائما فلا تشرع الاعادة السبب الاول بالدليل الاول وانما الاعادة تحتاج الى دليل جديد. طيب ان جاءت الصلاة سلمنا ولدنا الاية قد جلست. هل نخطب؟ نخطب قولا واحدا - 00:26:49
عندما جوز الخطبة من جوزه يعني بعد ما سلمنا من الصلاة وجدنا الاية قد جلست نخطب نخطب طب وجدت الاية لم تنجري. ماذا نصنع؟ نخبط. ولو طول الامام الموعظة قليلا حتى تنجلي فلا حرج. وينشغل الناس - 00:27:19
نرجو من الله عز وجل بالتسبيح والاستغفار كما ورد في الاحاديث وبالصدقة. حتى لو وقعت الصدقة في المحل نفسه الغني تصدق على الفقير فلا حرج في ذلك. والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله وفيه ان الخطبة لا تجوز بالانجلاء - 00:27:39
في الصلاة. وفيه ان الخطبة لا تفوت بالانجلاء. يعني لو وجدنا لو وجد المصلي الامام الاية قد وانتهت الصلاة يخطب. نعم. قال رحمه الله قوله فحمد الله واثنى عليه دليل - 00:27:59
ان الخطبة يكون اولها الحمد لله والثناء عليه. ومن هم الشافعي رحمه الله ان لفظة الحمد لله متعينة فلو قال معناها لن تصح خطبته. بينا هذا مفصلا عند كلامنا على حكم خطبة الجمعة. وحكم خطبة الجمعة عند الشافعية من حيث الحمد - 00:28:19
كحكم صلاة كحكم الخطبة في الكسوف والكتب. وقلنا هي موعظة. هي موعظة فالاصل في من اراد ان يبدأ الكلام ان يبدأ بالحمل. وينوع الحمد وان كرره. فمتى كرر الحمد اصبح ثناء؟ فاذا فخمه ووسعه - 00:28:39
الحامي اصبح تمجيدا. ولذا ثبت في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال قسمت آآ الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قرأ الحمد لله رب العالمين - 00:29:09
قال الله تعالى حمدني عبدي اذا قرأ ما لك يوم الدين قال الله تعالى اثنى علي عبدي قد قرأ الحمد لله رب العالمين قد حمدني. اذا قرأ الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. فالثناء والحمد والفرق بينهما - 00:29:29
ان الحمد اذا كرر اصبح ثناء. قال الله تعالى فاذا قرأ ما لك يوم الدين ضخم الهم قال الله تعالى اذ قال مجدني عبدي. مجدني عبدي. فالحمد اصبح فان فخم اصبح تبجيدا. اصبح تمجيدا. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:29:49
ومن هم الشافعي رحمه الله ان لفظة الحمد لله متعينا. فلو قال معناها ان تصح خطبة. قوله صلى الله عليه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته. وفي رواية انه - 00:30:19
قالوا كسفت بموت ابراهيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ردا علي. قال العلماء والحكمة في هذا الكلام ان بعض

الجاهلية الضلال كانوا يعظمون الشمس والقمر. فبين انهما ايتان مخلوقتان لله تعالى - 00:30:39
لا صنع لهما بل هما كسائر المخلوقات يطرأ عليهما النقص والتغير كغيرهما. وكان بعض وغيرهم يقول لا يكتسبان الا بموت عظيم او نحو ذلك. فبين انها لباطل لئلا يغتر باقوالهم - 00:30:59
لا سيما وقد صادف موتى ابراهيم رضي الله عنه. اذا الشمس القمر ايتان من ايات الله من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدون للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه - 00:31:19
اتعبدون الشمس والقمر من ايات الله جل في علاه الشرع اراد ان لا ان يقطع او ان يبت تعظيم باي صورة من الصور ولو كانت باطلة في اذهان المخاطبين فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية خالصة لله. ويجب فيها بناء على انها اية - 00:31:39
في قول الله عز وجل وما ترسلوا باياته الا تخويفا. فمن اية من ايات الله يراها الاباد في هذه الحياة ان لا يخوفه ولذا قال العلماء لا يجمل ولا يحسن الاعلام والحساب عن - 00:32:09
الكسوف وانما يباغت الناس بذلك. حتى تحصل اية التخويف. حتى يقع التخويف بهذه الايات النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ان الشمس والقمر يؤخذان يوم القيامة فيكوران. ويؤمى بهما في نار جهنم. تبكيتا لمن كان يعبدهما - 00:32:29
طيب النبي يقول لا يكتشفان بموت احد او حياته. العرب كانت ننتقل للكسوف والخسوف يكون بموت عظيم. او بداية شقيق. او حصل شيء غير غير فالشمس والقمر تلك الصفات بمثل هذا الامر. تعليق البشر وما يجري معهم - 00:32:59
بالخوارق هذا امر مرفوض فقط. الامر كله بيد الله. لا باحد ان يؤثر في شيء من ايات الله جل في علاه. وهذا يبطل كفرة النظام. يقولوا الله تركه بقانون وليس له فيه يعني علاقة. هذه طفرة النظام من الامور الفاسدة. وفي اشارة - 00:33:29
لان شمس القمر يتأثران بالحاجب. العبد ينبغي ان يتأثر بخفاف بان يخاف هذه الايات فقط للتخويف. ولذا كان بعض السلف اذا رأى الشمس قد كسفت يقول انها اطوع لله منكم. وكان يبكي - 00:33:59
يقول هي اطوع لله. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الزنا كما سيأتينا بعد قليل. عند ذكر الخسوف والخسوف وفي هذه الاشهر وفي هذا الاصرار الى الحكم الذنوب. وان هذه الايات لا يرسلها تخويفا للعباد. لما تبدأ تظهر الذنوب او لما - 00:34:29
القلوب تتعلق بالله عز وجل. ولا تخاف من ايات الله عز وجل. الان الله يحفظنا المطر والقلب لا يتأثر. الناس على راتب بعض الناس قد ينزعج من نزول المطر. ويحب الا تنزل الا ينزل المطر. وهذا من طيشهم وسفاهم وجهلهم - 00:34:49
في امور دنياهم واخراهم. كثير من الايات الله يريها للعباد ليخوفهم. وكثير من القلوب لا تتأثر ابدا. كثير نعم. قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فكبروا ادعوا الله وصلوا وتصدقوا. على هذه الطاعات وهو امر - 00:35:09
طيب اذا لما يصير في كسوف خسوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا رأيتموها قال فتبدو الله اكبر من هذه الاية. فكبري ربط وتربية. للصحابة قال المخاطبين ومن بعدهم من المسلمين بان يفزع القلب عند الشدة الى الله عز وجل. ولا يتأثر - 00:35:39
الشدائد والا يعتقد ان ذاتها فيه لصغ او ضر له. قال فكدروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا الصدقة تطفئ غضب الرب. كما سبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح البخاري في كتاب الكسوف - 00:36:09
قال الامام البخاري باب الصدقة في الخسوف وباب ما يستحب من العتاقة في او الايات. لما تظهر اية من ايات الله تستحب الصدقة والعتاقة. ما معنى العتاقة ان يعتق الانسان ما عنده من عبيد. واورد تحته حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها - 00:36:29
وفي هذا الحديث قول باع كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة. نطمر نؤمر كنا نؤمر مش شارح يقول يقول فيه الحث على هذه الطاعات وهو امر استحباب. واسماء تقول كنا الظاهر الامر الظاهر في الامر هو هذا الوجوب على على المستطيع - 00:36:59
هذا الوجوب على المستطيل. ومن اجل انواع الصدقات التي خصها النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر العتاق في ذاك الزمن ان يعتقوا ان يعتقوا العبيد. ان يعتقوا العبيد. فكأن الانسان فكان الناس في هذه الايات هم تحت - 00:37:29
الله وانتقامه وشدته. فان اعتقوا فان الجزاء من جنس العمل. فالله يعفو عنه ويوفقه ويعيد اليهم احوالهم. العبد ان استشعر ان له ربا

لا يخفى عليه في شيء ولا يحدثه شيء. وانه يخرج لانه يمهل ولا يهمل. فان - 00:37:49
لابد ان يستقيم. فان عصى الله فاما ان يعصي وهو لا يراه. واما ان وهو لا يقدر عليه. واما ان يعصي ثم يعفو عنه. وتكون بينه وبين الله صدقة خاصة ونسب خاص - 00:38:19
كلها منفية فلن يبقى الا ان يستقيم على اوامر الله عز وجل وان يبتعد عن معصيته. نعم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم يا امة محمد ان من احد الارض يوم - 00:38:39
والله تعالى دار الله انظر الى غيرة الله على معاصيه ان بمعنى ما ما في احد اغير من الله العبد المؤمن يأمر وينهى ينهى عن المنكر لانه عنده غيرة على الله على الله وغيرة على اوامر الله. وعلامة وجود الايمان في القلب - 00:38:59
انت غاب على الله وان تغار على احكام الله. فما من احد اغير من الله على محارمه. هذا كلام من؟ اين جاء جاء في وقت خسوف الخسوف. وفي هذا اشارة الى ان الزنا خاصة له اثر على كسوف الشمس. فله اسر على كسوف - 00:39:19
قوة في البلد وله اثر على كسوف البركة في الاهل والولد. وله اثر على كسوف المال. والبركة في الرزق حاجة غير من الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله هو بكسر همزتهن واسكان النون - 00:39:39
ما من احد او يوم من الله قالوا معناه ليس احدا امنع من المعاصي من الله تعالى ولا اشد كراهة سبحانه وتعالى. غيرة حقيقية لله وفتح علم. وهذه الصفات المتعلقة بالمشيئة. فالله - 00:39:59
يغار يغار على محارمه سبحانه وتعالى. نعم الله قوله صلى الله عليه وسلم يا موتى محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا معناه لو تعلمون من عظم انتقاد الله تعالى لنهل الجرائم وشدة عقابه - 00:40:19
وللقيادة وما بعدها. كما علمت وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره. لبكيتم كثيرا. ولقل رحمتم بفكركم فيما فعلتموه. انظروا الى شفقة النبي صلى الله عليه وسلم بنا بان - 00:40:49
ذكر الباعث لهم على الامتثال فنسبهم اليه حتى يبتسموا يا امتي. النبي يخاطب امة محمد يا امة محمد لماذا بدأ هذا الخطاب؟ بان نسبهم اليه ليقع الامتثال ليقع امتثال وفيه معنى الاشفاق عليه. يوم يومة محمد. هذا الخطاب يدلل على - 00:41:09
الشفقة عليهم فهو يخاف عليهم كما يخاف الوالد على ولده. ففي هذا الخطاب فيه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا في عن كثرة الضحك والحقد - 00:41:39
على كسرة البكاء والتحقق وتحقق المرء الى ما سيصير اليه بعد الموت والفناء ذلك الاعتبار بايات الله عز وجل فذكر الموت من اكثر من ذكر الموت رق قلبه. اذكروا هادم اللذات وتهدم لذاتهم - 00:41:59
فانهدمت اللذة وتعلق القلب بالاخرة. وقع الاختداء للنبي صلى الله عليه وسلم. في القضاء الشعبي نرى ولله الحمد والمنة اقتداء للنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر. لكن لا يكون الاقتداء في الظاهر والباطن - 00:42:29
الا بشرطين كما قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فمن كان واثق عن الذكر بقدم النبي عمامة - 00:42:49
حافقته باطنه خراب. وكذلك من لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. هذان سببان يحملان عبد على ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره الظاهر امر طيب. لكنه لا يدرك. لا ينجي الا ان تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:19
في ظاهرك وباطنك. فالنبي في هذه المناسبة بين لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا فهذا شيء ولضحكتم قليلا. زجرا كثرت الضحك. وهذا يلزم منه الزجر عن الغفلة لما قال الانسان وتعلمون ما اعلم لو تعلمون ما اعلم فيما انتم سائرون اليه. ولابد ان يلقاه كل واحد - 00:43:59
لرقت قلوبكم وذكرتم الله كثيرا وذكرتم الاخرة وكان ذلك فيه حث على كثرة البكاء والتحقق بما سيصير اليه الانسان. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم الاهل الموت معناه ما امرت به من التهجير والانذار وغير ذلك مما ارسلوا - 00:44:29
لو قيل هذا الحديث بهذا المقطع من الحديث او هذا القسم الحديث تفسير لقول الله ومن اوصي الولايات الا تخويفا لكان كلام الله

الاعظم لا تظنون ان الصحابة يحتاجون الى التفسير بالطريقة التي نحتاجها ونظيفها عاجل - 00:44:59
قلوبهم ليست حمر. وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كثير من المواقف. صنيعه في صلاة كسوف الخسوف ونرجع الى الله وان يأمرهم بالذكر والصدقة في معنى التخويف مع قوله صدقه في غضب الرب - 00:45:19
حقق النبي وحمل اصحابه على ان يتحققوا الخوف عند وهذا معنى ولذا الاحاديث لها صلة شديدة وعميقة كثير من الايات وهي تفسير طبي للايات. والله اعلم. نعم. قال رحمه الله - 00:45:39
والمراد تحفيظكم على حفظه واعتنائهم به. لانه مأمور بانذاره. قومه فخرج رسول الله صلى الله الى المسجد وقام فكبر وصفى الناس وراءه فيه اثبات صلاة الكسوف وفيه استحباب فعلها في - 00:46:09
الذي تصلى فيه الجمعة. قال اصحابنا وانما لم يخرج الى المصلى لخوض فواتها بالانجلاء. فالسنة مبادرة بها اذا السنة ان تكون صلاة الخسوف والخسوف ليست المصلى. اذا احتاجنا ان تكون المصلى وننتقل للمصلى تنجرد - 00:46:29
وتخيير المالكية او بعض المالكية في اداء صلاة الكسوف والخسوف بين المسجد والمصلى ليس بصحيح. والصواب عند رؤية الاية ان نفزع للصلاة مباشرة ننتظر حتى نتداعى ثم نذهب الى المصلى ونصلي في المصلى. والله تعالى اعلم. نعم. قال - 00:46:49
وفي استحبابها جماعة وتجوز فرادى وتشرع للمرأة والعبد والمسافر وسائر من تصح صلاته الصلاة في الخسوف عائشة واسماء صلوا وسيأتي ذلك في حديث اتية في صحيح والمسافر يصليها لنا مجلس الرواتب. صلاة الخسوف والخسوف ليست من الرواتب. فاما من اوجبها - 00:47:19
فهي واجبة على المسافر وغيره. هي ليست كالجمعة نعم ليس على المسافرين. جمعة هذا مر بنا لكن هي صلاة الخسوف والخسوف صلاة تخويف. فهذه تشمل لكل من تصح منه الصلاة - 00:47:49
تشمل كل مكلف تصح منه الصلاة حتى لو لم يكن مكلفا لو كان صبيا نعم قال رحمه الله تعالى هذا قولها ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وقال فرفعناه من الكوعي - 00:48:09
فيه دليل على استحمام الجمع بين هذين اللفظين وهو منهوب الشافعي ومن وافقه وسبقت المسألة في صفوف سائر الصلاة وهو مستحق عندنا للامام والمأموم والمنفرد. يستحق لكل احد الجمع بينهما. اذا هذا كلام الامام - 00:48:29
يقول المأموم والامام يقول سمع الله لمن حمده ربنا ونسأله. ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قام كان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:48:49
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فالجماهير يقولون لن اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد قال نحن نقول ربنا ولك - 00:49:09
ما نقول هذا مذهب الائمة الثلاثة. عدا مذهب الامام الشامي. فالامام النووي يقول طبعا كلامه مضغوط يحتاج الى تفصيل. يقول ما دام ان النبي وسلم يقول اذا سمع كان يقول اذا رفع من الركوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد والنبي يقول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقول - 00:49:29
ربنا ولك الحمد. فقولوا ربنا ولك الحمد كأن فيه اشارة الى ان الامام لا يقول ربنا ولك الحمد. يعني المطلوب الامام يقول سمع الله لمن حمده والمطلوب من المأمومين ان يقولوا ربنا ولك الحمد. فلما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين قوله سمع الله لمن - 00:49:59
الحمد لله. ربنا ولك الحمد. دل ذلك على ان المأموم في الايمان. اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قولوا. هنا كان يقول النبي يقول ربنا ولك الحمد. فاذا انت يا مأمور تجمع كما ان الامام تجمع. انت يا مأموم لو كنت - 00:50:19
فادركت ركعتين وصليت ركعتين. ماذا تقول فيما خلقت به؟ ربنا ولك الحمد ان تقول سمع الله لمن حمده يقول سمع الله لمن حمده. ما الفرق بين الركعتين التي صليتهما وحدك؟ وبين الركعتين التي صليتهم مع الامام - 00:50:39
ما دام ان النبي جمع بين الامرين فاذا المأموم يجمع بين الابراج. طب اذا قال الامام سمع الله محمدا فقولوا ربنا ولك الحمد. من اين نقول سمع الله الحمد لله من قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني ومن اين للامام ان يقول ربنا ولك الحمد - 00:50:59

من قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. ومن صنيعه هذا انه صلى الله جمع بين الامرين والله تعالى نكمل قليلا. نعم. قال رحمه الله وفي هذا الحديث دليل على استحباب الجمع بينهما في كل - 00:51:19

عند الركوع في الخسوف. سواء او الركوع الاول والثاني. اذا في الركوع الاول تقول سمعوها في توفيق الحمد والركوع الثاني. كذلك الاول لما تقوم وفي الركوع الثاني لما تقوم منه. نكمل ان شاء الله في درس قادم - 00:51:39

وننتقل الى الباب الذي بعده صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هل السنة ان تصلى صلاة الكسوف هل السنة ان تصلى صلاة الخسوف والخسوف في المسجد الجامع؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم خلص صلاة في مسجده - 00:51:59

لكن هل يلزم كالجمعة؟ تكون تجوز للمنخرط وتجوز في اي مسجد قول الرسول صلى الله عليه وسلم الا يرجح جانب الخوف ولا جانب الرجاء؟ قلنا وما زلنا نقول الامر فيه تفصيل. في وقت الايات وظهور الايات لله يرجح الخوف قطعا. لو ظهر الحريق فيه خوف - 00:52:19

اية كونية سواء كانت علوية او جذرية كزلزلة كزلزال فجاء للخوف يكون راجحا والانسان كما ذكرنا في غير هذا المقام لما تلبي مخالب الموت ويضرب مرضا في العادة ان من يمرض هذا المرض في نوعه او في سنه. يموت - 00:52:49

فيسم حينئذ ترجيح جاعد الرجاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا واخويا يحسن الظن بالله. ازا من السنة ان يلزم المختبر طالب علم يوسع على مسامعه رحمة الله. فيذكر على مسامعه افعاله الطيبة - 00:53:29

واعماله الصالحة وهكذا. ما معنى فبين انهما ايتان مخلوقتان لله لا صنع لهما؟ ما معنى لا صنع لهما؟ لا اثر في هذه الايات على حياة الانسان. وفي هذا الابطال لاقوال المنجمين. الذين - 00:53:59

يجهلون في معرفة الغيب من خلال النجوم. بعض الناس يعتقد ان النجم والقمر والشمس في اوقات لها اثر فحتى ما يقع هذا الا لان السالم مات. لا فلا شمط القمر لها اثر - 00:54:19

ولا لموت العظماء له اثر على الشمس والقمر. فالخالق هو الله. الذي خلق ويخلق افعالنا هو ربنا جل في علاه لا شريك له. عند الاطالة بين السجدتين ما يقال فيها اذكار السجود والدعاء. واحسن الدعاء واشرف الدعاء. وانفع الدعاء هو المأثور - 00:54:39

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اردت ان تعلم قلبك سليم استيقظه اثبات وراحة وطمأنينة وحب الكلام الذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في المناجاة لله فاحمد الله. والا فانت بعد تتناول شيء فيه شيء من الفساد. الغذاء الذي يطري القلب منه السليم - 00:55:09

صحيح ومنه السقيم ومنه المريض ومنه الذي يتعب القلب. احسن طعام للقلب واحسن مما يا العبد من اجل الله عز وجل بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كلام النبي قليل كثير الواقع. كلام - 00:55:39

اذا الانسان اذا اراد ان ينجز قلبه ويجد ثمرة الطاعات والعبادات يحصل لك ايه في السجود؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في السجود اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وله اخره علانيته وسره. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:55:59

الدعاء ايضا هذا ذكره وفي الدعاء اللهم الادعية كثيرة في صحيح مسلم ذكرنا قصة بعض الناس يتكلم ما يريد ولما تسمع خصوصا بعض الائمة لما يصرح الدعاة في القنوت يدعو على نفسه بيدعوا على الناس. وهو لا يدعو. وهو لا يدعو - 00:56:19

السؤال بين السجدتين. الدعاء بين السجدتين الاستغفار. رب اغفر لي رب اغفر لي. رب اغفر لي. او يكرر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمني واعف عني وعافني واهدني وارزقني وانصرني. يبقى يكرر هذا الدعاء. اشكل عند بعض الطلبة ان - 00:56:49

يا رب اغفر لي لم ترد الا مرتان. لا لا ابن القيم في الرد على الجهمية. يقول ولا يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم مرتين ان المراد من مرتين يعني عدد اثنين. المراد من مرتين التكرار الدائم. ذكره في معرض الاستبدال العقدي - 00:57:09

ذكره في معرض استدلال عقد هل تقضى صلاة الكسوف لمن لم يعلم بها الا بعد ابتلائها؟ لا كل عبادة لها وقت اول واخر ان فاتت فلا تقضى الا بالامر الاول فلا تقضى بالامر الاول وانما تقضى بامر - 00:57:29

جديد هذا اذا صلى الانسان العبد الخسوف والخسوف ولم يجد في قلبه الخوف هل يجد هل له ان يخوف نفسه قلبه بالنار؟ تذكر اليوم الاخر في الصلاة من اسباب الخشوع في الصلاة - 00:57:49

والاصل في العبد الخوف منزلة. الخوف منزلة. ومقام من علماء الاخلاق يصل اليها العبد بمجاهدة. وهي ثمرة حقيقية لتقوى الله فهي حصيلة المراقبة. حصيلة من استشعر ان الله يراقبه ويستشعر قصوره وغفلته ويستحضر معاصيه وزلله وخلله - 00:58:09

فحين اذ يتولد من مجموع هذه الاشياء مقام يبقى العبد فيه طائفة من ربه فان استشعر نعمه ولم يستشعر خوف بطشه وعقوبته فاستشعر بين نعمه سبحانه وبين قصوره فهذا مقام يتولد عنه الحياء من الله. السهل من الله. متى تستحي من الله - 00:58:49

لما تستشعر عظم نعم الله عليك المادية والمعنوية. وتتذكر قصورك في شكر هذه من هذا الامر مقام يسمى مقام الحياء. ومقام الحياء مقام عظيم والذي يستحي من الله جل في علاه. يعني هو الان يلج مقام - 00:59:29

نستشعر ان الله جل في علاه ان كان هو لا يراه فان الله يراه. هذا مقام عظيم. القلوب توب في مقام الخوف ترجع الى الله. اما في مقام النعمة تغفل عن الله - 00:59:59

مقام الخوف تفزع من الله. فايهما اعظم مقام الحياء مقام الخوف؟ مقام الحياء مقام الحياة اعظم مقام الخوف. الخوف تستحضر بطش ربنا عليك. قصورك وقدرة الله عز وجل عليك وانك - 01:00:19

فلا تستطيع ان تنفذ منه فحينئذ يقع الدخوف. هذه تقع بالجلالة. وتقع بالثقة صار هذه الحقائق في القلب. وتقع هذه الاشياء في القلب مجتمعة ولا تغيب. فلما مجتمعة في القلب - 01:00:39

القلب شيء يسمى قد يقع غفلة لكن غفلة الخائف من من الله غفلة ليست دائمة. غفلة الانسان النبي اخبرنا لما كان يشتهي منها ما يشتهي الرجل من المرأة رجليها فقالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. كان عنده استجابة - 01:00:59

لانه هذي فقط لحظات غفلة اخذت منه. فمقام الخوف في قلبه. فوقعت غفلة زالت الغفلة ما قضى اراده ولا شهوته. لكن لو ما عنده خوف لو ما عنده خوف واحد ما عنده خوف من الله. وقالت له لا تفض الخاتم الا بحقه. ايش يعمل؟ ما يستجيب. وقد تمكن منها - 01:01:29

يعني هاي الشهوة المحرمة جميع اسبابها فالخوف انا انصح اخواني العلم بقراءة اه مدارس الثابتة ويستحق مدارس السالكين ان يتذاكر اربعة خمسة كل منكم كل ثلاثة اربعة توعدكم ما بينكم فقرأتم كتاب المذاكرة ويستقفون عنده ستجدون انكم تعيشون في جنة وستجدون ان - 01:01:59

المذكورة في كتاب علاج كتاب مدرب السالكين تريدكم كثيرا وشديدا في ان تسيروا الى الله عز وجل بطريقة صحيحة توصلكم ان شاء الله الى جنة الله. ذكر الشيخ الالباني رحمه الله في سورة ونسيت ان من ذكر هذا القول - 01:02:29

ان الاذكار انه طول الامام في الصلاة يكرر هذا كلام ابن القيم رحمه الله في الافهام وقد ذكر في الباب السابق فيما اذكر والان في كتابه منع اه الجمع باكثر من ذكر. وذكر سبعة وجوه - 01:02:49

وذكرناها في بعض مجالس الفتوى فصلنا فيها. فالتكرار هو الصواب وهو الذي اختاره الامام ابن القيم اختم مجلسي بلطيف وهي عجيبة من فوائد الامام النووي رحمه الله ذكر في اخر كتابه الاذكار ان طالب - 01:03:09

ان مر به قوم وكان هذا القول مهجورا والادلة على خلافه وكان الامام معروفا بعلمه فيحسن بطالب العلم ان يذكره ويرده ولا ينسبه لصاحبه وعدد ذلك بقوله مخافة ان تسقط مهابة الامام من قلوب العوام. العجيب - 01:03:49

ان الامام ابن القيم لما ذكر قول من جوز الجامع نقل كلام ابن القيم النووي في الاذكار ولم يسميه. فعامله بما ارشده اليه في اخر كتابه. وقال الامام ابن القيم - 01:04:19

قال بعضهم ونقل كلاما للنمو في الاذكار. ثم بدأ واخذ في الرد عليه في التصفيف. اذا يحصل اذا يوجد مهجور قوت ضعيف قوت الدليل على خلافه. متى يصاحبه؟ اذا ترتب - 01:04:39

العزم يترتب على العزم اسقاط مهابة هذا الامام فالاحسن الا تأذوه لصاحبه وانما تقول قال بعضهم ثم ترده. فردنا وقبولنا لاقوال اهل

العلم ننظر فيه بالدليل فالعبرة بالدليل وليست عبرة بالقائل. مع اننا نتعبد الله تعالى بحب - 01:04:59
ونبرأ الى الله ممن يطعن فيه. وعلى رأس هؤلاء العلماء الكبار الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد رحم الله الجميع رحمهم الله والحقنا الله واياكم بهم في الصالحين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 01:05:29